العدد ٤٨٩ ا السنة السادسة عشرة ا الخميس ٥ شـوال ١٤٤٦ هـ
٨ صفحات

النبأ

العدد ٤٨٩

صحيفة أسبوعية تصدر عن ديوان الإعلام المركزي

أكثر من ٣٠ قتيلا وجريحا من القوات النيجيرية والكاميرونية وإحراق ١٨ آلية بهجمات متواصلة لجنود الخلافة بولاية غرب إفريقية



أسفرت تسع هجمات متنوعة لجنود الخلافة بولاية غرب إفريقية عن سقوط أكثر من ٣٠ قتيلا وجريحا من القوات النيجيرية والكاميرونية وإحراق ١٨ آلية متنوعة واغتنام آلية وعدد من الدراجات النارية إضافة لكميات من الأسلحة والذخائر، وقد توزعت الهجمات في هذا الأسبوع على مناطق (يوبي) و(برنو) و(أداماوا) شمالي نيجيريا.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، شنّ جنود الخلافة في يوم الجمعة (٢٨/رمضان)، هجوما واسعا بالأسلحة المتنوعة على معسكر كبير للجيش النيجيري، في بلدة (غونيري) بمنطقة (يوبي).

وأسفر الهجوم الذي استمر لنحو ساعة، عن سقوط ١١ قتيلا من الجيش المرتد وإصابة آخرين وفرارهم وسيطرة المجاهدين على المعسكر.

٤

قتل وأسر ١٢ نصرانيا في منطقة (بيني) شرقي الكونغو

٥

إصابة جاسوس للـPKK بهجوم مسلح في الخير

٦

افتتاحية

{وَتَكْفُرُونَ بِبَعْضٍ}

٣

مقالات

من طاعة إلى طاعة

٧

١١ قتيلا من النصارى بينهم عنصران من الجيش الموزمبيقي بعمليات متنوعة في عدة مناطق شمال موزمبيق

قتل جنود الخلافة بولاية موزمبيق عنصرين من الجيش الموزمبيقي وتسعة نصارى وأحرقوا ٢٦ منزلا لهم، وذلك بعمليات منفصلة وقعت خلال هذا الأسبوع في مناطق (أنكواب) و(ماكوميا) و(موسيمبوا دا برايا) و(مويدومبي) في (كابو ديلغادو) شمالي موزمبيق.

كما أفاد مصدر إعلامي لـ(النبأ) بأن المجاهدين نظّموا حملة دعوية لعدد من قرى المسلمين في (ماكوميا) و(موسيمبوا دا برايا).

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، نصب جنود الخلافة في يوم الثلاثاء (٢٥/رمضان)، حاجزا مؤقتا على الطريق الرئيس قرب قرية (تشاي) شمالي (ماكوميا) في (كابو ديلغادو).

وفي غضون ذلك، وصلت دورية من الجيش الموزمبيقي مؤلّفة من ١٥ عنصرا، فاشتبك معهم المجاهدون بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل

التفاصيل ص ٦

هذه الصحيفة تحتوي على ألفاظ الجلالة وآيات قرآنية وأحاديث احذر من تركها في مكان مهين

حصاد الأجناد

نتائج هجمات جنود الدولة الإسلامية

المنشورة خلال أسبوع (من ٢٧ رمضان حتى ٤ شوال ١٤٤٦ هـ)



عدد العمليات في الولايات

٩	ولاية غرب إفريقية
٧	ولاية موزمبيق
٢	ولاية وسط إفريقية
١	ولاية الشام

عدد القتلى والجرحى في الولايات

٣٣	ولاية غرب إفريقية
١١	ولاية موزمبيق
٢	ولاية وسط إفريقية
١	ولاية الشام

عدد العمليات بالتفصيل
في مناطق ولاية الشام

١
الخير

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
شوال ١٤٤٦ هـ



{وَتَكْفُرُونَ بِبَعْضٍ}

لم تزد الدولة الإسلامية على أن حولت ما كان حبيس الكتب والمصنفات، وأسير الدروس والمحاضرات، إلى واقع عملي يحكم الناس بشريعة خالقهم، ليعيشوه في هذا الزمان كما عاشه المسلمون في القرون الأولى، من غير تحريف أو تبديل أو زيادة أو نقصان، ودعت إلى ذلك وطبقته ميدانيا وفاصلت عليه، فاحتجّ أكثر الناس عليها وتحالفت الأمم والجيوش ضدها.

فهل كان أولئك المعترضون على حكم الشريعة الذي طبقته دولة الإسلام؛ يريدون الإسلام كله كما أنزله الله تعالى، أم أنهم يؤمنون ببعض الكتاب ويكفرون ببعض؟ لماذا يرفضون الانصياع لحكم الشريعة ويأبونها، ويرونها مشكلة لا حلا؟! ولماذا يتهربون من الاعتراف بحقيقة معتقدهم هذا؟

إن المعترضين على تحكيم الشريعة الإسلامية اليوم، هم في حقيقة الأمر لا يرون أن أحكام الإسلام صالحة للتطبيق في عصرنا، وأن تطبيقها في القرون الأولى تم في حقبة لم تكن ظروف الناس وحياتهم كما هي عليه اليوم، بمعنى أنهم يرون الإسلام صالحا لزمان دون زمان، إلا أن أكثرهم لا يجرؤون على البوح والتصريح بهذا المعتقد الفاسد، وبدلا من ذلك يجهدون أنفسهم ليواروه بالجدالات العقيمة والأطروحات الفلسفية التي يطعّمونها أحيانا ببعض النصوص مع تحريف شديد لمعانيها؛ ليصدّروها للناس على أنها حجج من الشرع نفسه!، وكأنهم يقولون إن الشريعة تنادي بتعطيل الشريعة!!

وللمثال على ذلك، لو أن وسيلة إعلامية معاصرة، نقلت خبر غزوة بني قريظة التي ذبح فيها المسلمون رجال اليهود في سوق المدينة، ويتّموا أطفالهم وسبوا نساءهم واغتنموا أموالهم، في مشهد عظيم من مشاهد تنكيل إمام المجاهدين ﷺ بالكافرين.

يا ترى كيف ستكون صياغة ونقل وتغطية الخبر للناس؟! وما الذي سنسمعه من المحللين و"المفكرين" و"المفتين"؟ وما هي الأوصاف التي سيطلقونها على تلك المذبحة؟ وعلى صانعيها؟ وكيف ستكون ردود الفعل من "المؤسسات الدولية" المختصة بحقوق كل شيء إلا المسلمين؟!

في الواقع، إن كثيرا من الناس يحتاجون إلى مصارحة أنفسهم، والاعتراف بأنهم لا يريدون الإسلام كما أنزل على رسول الله!، وكما طبقه رسول الله!، وكما عاشه المسلمون مع رسول الله في صدر الإسلام واستمر عليه الخلفاء الراشدون بعده، هذه المصارحة ستكون بديلا للتدليس والتلاعب بالمصطلحات، وتغليف رد أحكام الإسلام؛ بشتى أنواع الأغلفة والمبررات الفكرية والمادية والعقلانية...، التي برع في صناعتها وتصديرها الدعاة على أبواب جهنم على اختلاف مشاربهم ودوافعهم وأشكالهم، الذين سيحملون أوزارهم وأوزار من يضلونهم بها من الناس.

ولعل السبب في تهرُّب أكثر هؤلاء من هذه المكاشفة والمصارحة مع أنفسهم؛ أنهم لا يريدون الاعتراف والإقرار بأنهم يرفضون الإسلام ويأبون الخضوع له!؛ وأنهم في حقيقة الأمر لم يستسلموا لأحكامه ولم ينقادوا له ولم ينصاعوا إليه بالكلية كما أمرهم تعالى، ليبقى هؤلاء يحسبون أنفسهم على شيء، ويتهربون مما هم عليه من الكفر! فلا يقرون بما اقترفوه في حق الإسلام، ولا يعترفون بخطورة ما هم عليه في الدنيا والآخرة.

وأيّا كانت أسباب ذلك، فإن من نتائجه أن هذا الصنف من الأفراد والجماعات، سيبقى يجادل بين الناس بالباطل، ويصبغ كلامه بصبغة الشريعة التي يأباها ويحاربها ويكفر بها من حيث يشعر أو لا يشعر! وخطورته في أنه يبقى متسترا بزي أهل الإسلام، يُضِل من يسلك طريقه ويتأثر به من الناس، وينفرهم من الشريعة ويشككهم في وجوب تطبيقها وتحكيمها والإذعان إليها فجرمه كبير ووزره أكبر.

وقد استفاد الطواغيت على اختلاف أصنافهم، حكاما وقادة حركات وفصائل جاهلية، ودعموا هذه الأصناف المجادِلة بالباطل كلٌّ حسب حاجته، كتّابا وإعلاميين ومحللين و"مفكرين" وغيرهم من أباة الحق وخصوم الشريعة وما أكثرهم في هذا الزمان؛ ذلك أنهم يقدمون نسخة من الإسلام المشوه الأبتر تتوافق مع مصالح الطواغيت وسياساتهم وتمنع الناس من جهادهم، وتؤطّرهم في مسارات تُبقي على بعض مظاهر الإسلام التي يحتاجونها للتستر خلفها، فيقدّمون الكفر ببعض الكِتاب في قوالب ونظريات فكرية برّاقة، تأخذ ببصائر من زاغوا فأزاغ الله قلوبهم فانكبّوا على وجوههم في هذه المهالك.

لقد كشفت الدولة الإسلامية حين طبّقت الشريعة في مناطق سيطرتها قديما وحديثا، خبايا كثير من هؤلاء المستترين ببعض الكتاب الكافرين ببعضه، فأتاحت للناس فرصة اكتشافهم حين عبّروا عما كانوا يضمرون من الكفر بلسان حالهم أو مقالهم، وهذا من بركات الجهاد الذي يُفضح فيه المنافقون الذين يظهرون عكس ما يبطنون.

إن الإيمان ببعض الكتاب والكفر ببعضه، مشكلة قديمة ظهرت في الأمم الغابرة، أي أنهم موجودون في ميدان الصراع بين الحق والباطل منذ القدم، فقد قال الله تعالى عن بني إسرائيل: {أَفَتُؤْمِنُونَ بِبَعْضِ الْكِتَابِ وَتَكْفُرُونَ بِبَعْضٍ فَمَا جَزَاءُ مَن يَفْعَلُ ذَٰلِكَ مِنكُمْ إِلَّا خِزْيٌ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ يُرَدُّونَ إِلَىٰ أَشَدِّ الْعَذَابِ وَمَا اللَّهُ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ}، والملاحظ أن الكافرين ببعض الكتاب كانوا يزعمون الحرص على اتباع الحق والبحث عنه، وأتباعهم اليوم من هذا الصنف لم يخرجوا عن حال أسلافهم تبريرا وبهتانا.

إن أولئك الذين يريدون شريعة مفصلة حسب أهوائهم وحركاتهم وأحزابهم، متكيفة حسب ظروفهم، ولا يريدون أن يتجشموا عناء أن يكيّفوا ظروفهم حسبها، أو يقيدوا واقعهم بقيودها، أو أولئك الذين يريدون إقناع أنفسهم أن الإسلام روحانيات بين العبد وربه لا علاقة لحكم الدنيا به ولا علاقة له بها، هم في الحقيقة يكفرون ببعض الكتاب ويؤمنون ببعض، سواء أقروا بذلك أم لم يقروا، وسواء تعللوا بالعلل الفاسدة أو تحججوا بالمصالح المتوهمة التي نراها يوما بعد يوم تتبدد وتبطل هنا وهناك.

أما المسلم الحق الذي خضع واستسلم وانقاد بالكلّية للإسلام، يعتقد أن امتثال وتعظيم أمر ربه تعالى فيه المصلحة المطلقة في كل حال، وأن طاعة الله تعالى ورسوله أنفع له من المصالح والمفاسد المتوهمة، التي اتخذها كثير من المتعالمين والإسلاميين متكأ يردون به الآيات المحكمات التي لا تقبلها نفوسهم المريضة، ولا تتوافق مع عقولهم القاصرة.

إن دين الله تعالى واضح بيّن في كتاب الله تعالى وسنة نبيه ﷺ، لن يقبل الله من أحد غيره، وهو الإسلام بعقيدته وشريعته، عقيدته التي ينعقد عليها الولاء والبراء، وشريعته التي تسوس الناس وتقودهم إلى السعادة والنجاء، وهو كلٌّ لا يتجزأ، والمسلم هو من آمن به كله، وما سوى ذلك فهو إما كفر به كله، أو كفر ببعضه، وكلاهما كفر ينافي الإسلام مهما أطلقوا عليه ومهما عللوه وبرروه، {وَمَن يَبْتَغِ غَيْرَ الْإِسْلَامِ دِينًا فَلَن يُقْبَلَ مِنْهُ وَهُوَ فِي الْآخِرَةِ مِنَ الْخَاسِرِينَ}.

أكثر من ٣٠ قتيلا وجريحا من القوات النيجيرية والكاميرونية وإحراق ١٨ آلية

بهجمات متواصلة لجنود الخلافة بولاية غرب إفريقية



قتلى من الجيش النيجيري بهجوم المجاهدين على معسكر لهم في بلدة (غونيري) بمنطقة (يوبي)

النبأ | ولاية غرب إفريقية

أسفرت تسع هجمات متنوعة لجنود الخلافة بولاية غرب إفريقية عن سقوط أكثر من ٣٠ قتيلا وجريحا من القوات النيجيرية والكاميرونية وإحراق ١٨ آلية متنوعة واغتنام آلية وعدد من الدراجات النارية إضافة لكميات من الأسلحة والذخائر، وقد توزعت الهجمات في هذا الأسبوع على مناطق (يوبي) و(برنو) و(أداماوا) شمالي نيجيريا.

١١ قتيلا من الجيش النيجيري وإحراق ١٨ آلية

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، شنّ جنود الخلافة في يوم الجمعة (٢٨/رمضان)، هجوما واسعا بالأسلحة المتنوعة على معسكر كبير للجيش النيجيري، في بلدة (غونيري) بمنطقة (يوبي).

وأسفر الهجوم الذي استمر لنحو ساعة، عن سقوط ١١ قتيلا من الجيش وإصابة آخرين وفرارهم وسيطرة المجاهدين على المعسكر.

وأحرق المجاهدون المعسكر إضافة إلى ١٣ دبابة ومدرعة وخمس آليات أخرى متنوعة، و ١٥ دراجة نارية، فضلا عن كنيسة كانت داخل المعسكر.

كما اغتنم المجاهدون آلية رباعية الدفع وخمس دراجات نارية وكميات من الأسلحة المتنوعة والذخائر.

خاص وقال مصدر خاص لـ(النبأ) إن طيران الجيش المرتد قصف ثلاث آليات تتبع لهم في محيط المعسكر خشية اغتنامها من المجاهدين، ما يرفع عدد الآليات التي خسرها المرتدون إلى ٢٢ آلية.

ونشر المكتب الإعلامي لولاية غرب إفريقية صورا أظهرت سيطرة المجاهدين على المعسكر وإحراق ما فيه إلى جانب بعض قتلى الجيش المرتد الذين سقطوا بالهجوم، ولله الحمد.

اقتحام ثكنة للجيش في (أداماوا)

إلى جانب ذلك، هاجم جنود الخلافة في يوم الخميس (٢٧/رمضان)، ثكنة للجيش النيجيري، في بلدة (كوبا) شمالي (أداماوا)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإصابة عدد منهم وفرارهم.

وأحرق المجاهدون الثكنة بالكامل واغتنموا أربع دراجات نارية، ولله الحمد.

ونشر المكتب الإعلامي للولاية صورا لنتائج الهجوم.

اقتحام ثكنتين للجيش في (برنو)

وفي منطقة (برنو)، هاجم المجاهدون في يوم الجمعة (٢٨/رمضان)، ثكنة ثانية للجيش النيجيري، في بلدة (نغوم)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإصابة عنصرين وفرارهم، واغتنام رشاش ثقيل وذخائر.

وفي اليوم التالي، السبت، هاجم المجاهدون ثكنة ثالثة للجيش المرتد، في بلدة (يامتاكي)، بالأسلحة المتنوعة، ما أدى لمقتل أربعة عناصر وإصابة آخرين وفرارهم.

وأحرق المجاهدون أجزاء من الثكنة واغتنموا دراجتين ناريتين وأسلحة وذخيرة، ولله الحمد.

تفجير ٣ عبوات ناسفة في (مالم فاتوري)

على صعيد متصل، فجّر المجاهدون في يوم السبت (٢٩/رمضان)، ثلاث عبوات ناسفة على دورية راجلة للجيش النيجيري، حاولت التقدم على مواقع المجاهدين في بلدة (مالم فاتوري) بمنطقة (برنو).

خاص وقال مصدر خاص لـ(النبأ) إن المجاهدين شاهدوا عددا من عناصر الجيش يسقطون مصابين خلال التفجيرات، ولم يتسنّ لهم التأكد من مقتل أحد منهم.

مقتل وإصابة ٣ عناصر من الجيش الكاميروني

في نفس السياق، فجّر جنود الخلافة في يوم الثلاثاء (٣/شوال)، عبوة ناسفة على دورية راجلة للجيش الكاميروني الكافر قرب معسكر لهم في بلدة (وولغو) بمنطقة (برنو).

خاص وقال مصدر خاص لـ(النبأ) إن المجاهدين زرعوا العبوة قرب آلية للعدو كانوا قد أحرقوها أثناء اقتحام المعسكر في الأسبوع الماضي.

وأدى التفجير إلى مقتل عنصر من الجيش الكاميروني وإصابة اثنين آخرين، ولله الحمد والمنّة.

مداهمة وإحراق منزل جاسوس

خاص أمنيا، أفاد مصدر خاص لـ(النبأ) أن المجاهدين داهموا في يوم الأحد (١/شوال)، منزل جاسوس للجيش النيجيري في بلدة (نغوما) بمنطقة (برنو).

وعند وصول المجاهدين للمنزل، سارع الجاسوس للفرار، فأحرق المجاهدون منزله، ولله الحمد.


إحراق دبابة للجيش النيجيري بهجوم المجاهدين على معسكر لهم في بلدة (غونيري)



جنود الخلافة يؤدون صلاة عيد الفطر المبارك في ولاية غرب إفريقية

المجاهدون يصلون العيد

وقد أدى جنود الخلافة بولاية غرب إفريقية صلاة العيد في عدة مناطق، ووثّق المكتب الإعلامي للولاية أجواء العيد واجتماع المجاهدين وتناولهم الطعام، وزوّد (النبأ) بصورة حصرية لأداء صلاة العيد من أحد ثغور الولاية.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة بولاية غرب إفريقية قد اقتحموا ستّة مواقع عسكرية للقوات النيجيرية والكاميرونية نفذوا خلال أحد الاقتحامات عملية استشهادية بسيارة مفخخة، كما هاجموا موقعين آخرين للجيش والشرطة النيجيرية، ما أسفر عن مقتل وإصابة أكثر من ٤٠ عنصرا من القوات النيجيرية والكاميرونية وتدمير ٢٠ آلية واغتنام خمس آليات أخرى إلى جانب كميات من الأسلحة والذخائر المتنوعة، وذلك بـ ١٥ عملية خلال الأسبوع الماضي في منطقة (برنو) بشمال نيجيريا.

قتل وأسر ١٢ نصرانيا في منطقة (بيني) شرقي الكونغو

النبأ | ولاية وسط إفريقية

خاص

قال مصدر خاص لـ(النبأ) إن جنود الخلافة بولاية وسط إفريقية أسروا خلال هذا الأسبوع ١٢ نصرانيا وأحرقوا ثلاث دراجات نارية بعمليتين منفصلتين في منطقة (بيني) شرقي الكونغو.

أسر ١٢ نصرانيا في (بيني)

وفي التفاصيل، أفاد مصدر خاص لـ(النبأ) أن جنود الخلافة استهدفوا في يوم الثلاثاء (٣/شوال)، عنصرين من الجيش الكونغولي، كانا على متن دراجة نارية قرب قرية (كيديديوي) بمنطقة (بيني)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لفرارهما وإحراق دراجتهما.

وأضاف المصدر أنه في اليوم التالي، الأربعاء، أسر المجاهدون ١٢ نصرانيا قرب القرية ذاتها وقتلوا اثنين منهم نحرا، كما أحرقوا دراجتين ناريتين لهم، ولله الحمد.



أسر عدد من النصارى قرب قرية (كيديديوي) بمنطقة (بيني)



جنود الخلافة يؤدون صلاة عيد الفطر المبارك في ولاية وسط إفريقية

المجاهدون يقيمون صلاة العيد في الثغور

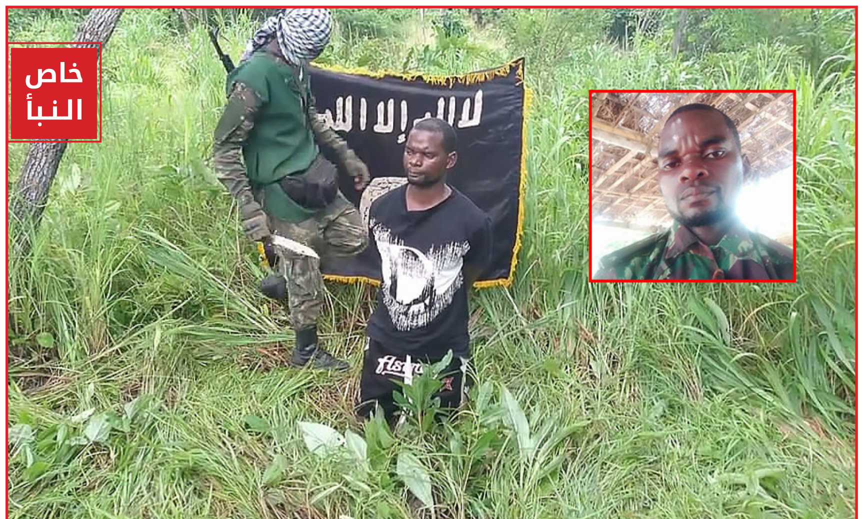
على صعيد آخر، أدى جنود الخلافة بولاية الكونغو، صلاة عيد الفطر المبارك بحضور الذراري في ثغور منطقتي (بيني) و (إيتوري)، وعقب الصلاة قاموا بتبادل التحايا وصناعة وتوزيع طعام الإفطار على الحضور الكريم، وحصلت (النبأ) على صورة من أداء صلاة العيد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة بولاية وسط إفريقية قد أسروا عشرة نصارى وقتلوا أربعة منهم نحرا، كما أحرقوا بعض منازلهم إضافة إلى ١٧ دراجة نارية، بعمليتين منفصلتين خلال الأسبوع الماضي شرق الكونغو.



١١ قتيلا من النصارى بينهم عنصران من الجيش الموزمبيقي بعمليات متنوعة في عدة مناطق شمال موزمبيق



نحر عنصر من الجيش الموزمبيقي أسره المجاهدون بحاجز مؤقت شمال (ماكوميا)

النبأ | ولاية موزمبيق

قتل جنود الخلافة بولاية موزمبيق عنصرين من الجيش الموزمبيقي وتسعة نصارى وأحرقوا ٢٦ منزلا لهم، وذلك بعمليات منفصلة وقعت خلال هذا الأسبوع في مناطق (أنكواب) و(ماكوميا) و(موسيمبوا دا برايا) و(مويدومبي) في (كابو ديلغادو) شمالي موزمبيق.

كما أفاد مصدر إعلامي لـ(النبأ) بأن المجاهدين نظّموا حملة دعوية لعدد من قرى المسلمين في (ماكوميا) و(موسيمبوا دا برايا).

قتيلان من الجيش الموزمبيقي بنصب حاجزين في (ماكوميا)

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، نصب جنود الخلافة في يوم الثلاثاء (٢٥/ رمضان)، حاجزا مؤقتا على الطريق الرئيس قرب قرية (تشاي) شمالي (ماكوميا) في (كابو ديلغادو).

وفي غضون ذلك، وصلت دورية من الجيش الموزمبيقي مؤلّفة من ١٥ عنصرا، فاشتبك معهم المجاهدون بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصر واغتنام بندقيته فيما لاذ البقية بالفرار.

وعلى الطريق ذاته، نصب المجاهدون في يوم الخميس (٢٧/رمضان)، حاجزا آخر بين قريتي (نوفا زامبيزيا) و(كونغريسو).

وخلال التفتيش، أسروا عنصرا من الجيش الموزمبيقي فيما أخلوا سبيل المسلمين.

وبعد التحقيق مع العنصر، قتله المجاهدون نحرا، ولله الحمد.

أسر وقتل ٥ نصارى في (موسيمبوا دا برايا)

على صعيد متصل، أسر جنود الخلافة في يوم الأربعاء (٢٦/رمضان)، ثلاثة نصارى بين قريتي (مباو) و(تشيندا) جنوب غربي (موسيمبوا دا برايا)، وقتلوهم نحرا.

وعلى الطريق بين نفس القريتين، أسر المجاهدون اثنين آخرين من النصارى، كانا على متن دراجتين ناريتين، وقتلوهما نحرا وأحرقوا دراجتيهما، ولله الحمد.

قتيل من الميليشيات وإحراق ٢٦ منزلا في (أنكواب)

وفي منطقة (أنكواب)، هاجم المجاهدون في يوم الاثنين (٢/شوال) قرية (نونيا)، وعند وصول الخبر لعناصر الميليشيات الموجودين في القرية، سارعوا إلى الفرار، فأحرق المجاهدون ٢٣ منزلا لهم واغتنموا بعض ممتلكاتهم.

خاص وأفاد مصدر خاص لـ(النبأ) أن المجاهدين جمعوا المسلمين في القرية بعد فرار الميليشيات، وعلّموهم بعض أمور دينهم، وأكدوا على أهمية عقيدة الولاء والبراء في الإسلام.

وليس بعيدا عن قرية (نونيا)، هاجم المجاهدون في نفس اليوم قرية (نيهيكاني)، وقتلوا عنصرا من ميليشيا (ناباراما)، بالأسلحة الرشاشة، كما أحرقوا خلال الهجوم ثلاثة منازل للنصارى، ولله الحمد.

مقتل ٣ نصارى في (مويدومبي)

في نفس السياق، أسر المجاهدون في يوم السبت (٢٩/رمضان)، ثلاثة نصارى قرب قرية (شيتاكسي) بمنطقة (مويدومبي)، وقتلوهم نحرا، ولله الحمد.

جولة دعوية وإقامة صلاة العيد

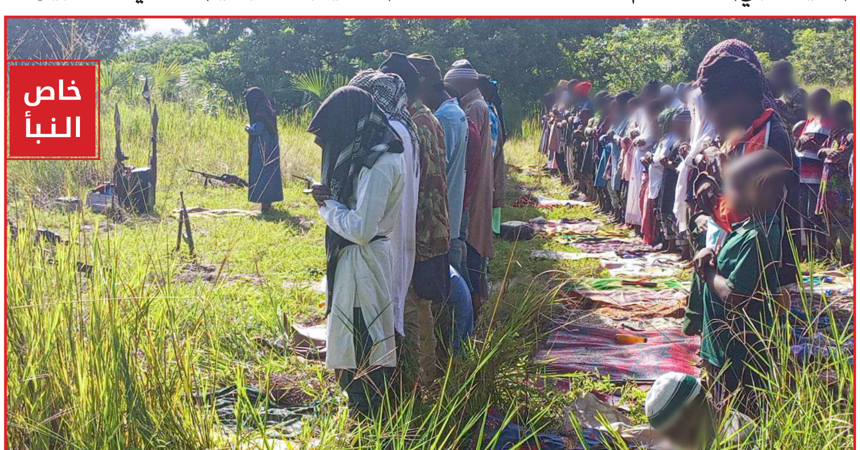
على الجانب الدعوي، نظّم جنود الخلافة جولة دعوية شملت عددا من قرى المسلمين في منطقتي (ماكوميا) و(موسيمبوا دا برايا).

حيث زار المجاهدون خمس قرى في المنطقتين، في جولة استمرت من يوم الخميس (٢٠/رمضان) حتى (٢٤/ رمضان)، وعظوا خلالها المسلمين وبيّنوا أهمية التوحيد وضرورة ترك المعاصي، إضافة لبعض الأحكام الخاصة بالصيام.

وعلى صعيد متصل، أقام جنود الخلافة صلاة عيد الفطر المبارك في ثغور الولاية، كما قاموا بإعداد وتوزيع الطعام على الحضور، وحصلت (النبأ) على صورة من أداء صلاة العيد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة بولاية موزمبيق قد نفّذوا أربع عمليات منفصلة قتلوا فيها ثلاثة نصارى وأحرقوا أكثر من ٤٠ منزلا لهم واشتبكوا مع الميليشيات المحلية، في مناطق (ماكوميا) و(ميلوكو) و(موسيمبوا دا برايا) شمالي موزمبيق.



جنود الخلافة يؤدون صلاة عيد الفطر المبارك في ولاية موزمبيق

إصابة جاسوس للـPKK بهجوم مسلح في الخير

النبأ | ولاية الشام - الخير

خاص **أفاد مصدر خاص لـ(النبأ) أن جنود الخلافة بولاية الشام أصابوا جاسوسا لميليشيا الـPKK بهجوم مسلح في الخير.**

وتفصيلا، بتوفيق الله تعالى، استهدف جنود الخلافة في يوم الاثنين (٢٤/ رمضان)، جاسوسا للـPKK المرتدين، في بلدة (ذيبان)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإصابته بجروح، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وفي الأسبوع الماضي استهدف جنود الخلافة في الخير عنصرا من ميليشيا الـPKK بهجوم مسلح بمنطقة (ذيبان) وأصابوه بجروح، ولله الحمد.

من طاعة إلى طاعة

ينبغي للمسلم أن يكون مشواره في عبادته لله تعالى كالحالّ المرتحل، يحلّ في عبادة ويرتحل إلى أخرى، ينتقل من طاعة إلى طاعة ومن قربة إلى قربة، وهكذا حتى يلقى الله على ذلك، لقوله تعالى مخاطبا نبيه: {وَاعْبُدْ رَبَّكَ حَتَّىٰ يَأْتِيَكَ الْيَقِينُ} واليقين يعني الموت، قال الإمام القرطبي: "والمراد استمرار العبادة مدة حياته، كما قال العبد الصالح: (وَأَوْصَانِي بِالصَّلَاةِ وَالزَّكَاةِ مَا دُمْتُ حَيًّا)".
وبعد انقضاء رمضان موسم الطاعة الأشهر والأكبر في الإسلام، فعلى المسلمين مواصلة طاعتهم وقرباتهم لربهم سبحانه بعد رمضان، وقد عدّ علماء السلف من علامات قبول الطاعة في رمضان وغيره؛ أنْ يوفق العبد إلى طاعات بعدها، فالطاعة توصل إلى أخرى والحسنة تنقل إلى أختها.

باب الريان مفتوح

ومن الأعمال التي شرعها الإسلام بعد رمضان وحثّ عليها النبي ﷺ صيام ست أيام من شوال، كما في الحديث الذي أخرجه الإمام مسلم من حديث أبي أيوب الأنصاري رضي الله عنه، أن النبي ﷺ قال: (من صام رمضان وأتبعه بست من شوال فكأنما صام الدهر)، قال شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله في كتابه شرح العمدة: "إتباع رمضان بست من شوال مستحب، نص عليه أحمد في غير موضع... وكان أحمد ينكر على من يكرهها كراهة أن يلحق برمضان ما ليس منه؛ لأن السُّنة وردت بفضلها والحضّ عليها" أهـ.
مع ضرورة الانتباه إلى أن قضاء أيام رمضان لمن أفطر معذورا؛ مقدّم على صيام نافلة شوال، لأن الفريضة مقدّمة على النافلة بلا ريب.
ولعل الحكمة من سنّ عبادة صوم بعد صوم رمضان، هي أن يبقى المسلم قريبا من هذه العبادة الجليلة التي يتأتى فيها الإخلاص والاحتساب والصبر وقهر الشهوة وتأديب النفس وتقويم الخلق وتحقيق التقوى وغيرها من مزايا عبادة الصيام التي استفاض في ذكرها فقهاء الإسلام استقاء من نصوص الكتاب والسُّنة وحسبك بالحديث القدسي عن النبي ﷺ قال: (قال الله: كل عمل ابن آدم له، إلا الصيام؛ فإنه لي، وأنا أجزي به، والصيام جنة) [متفق عليه].
ولذلك لا ينبغي للمسلم أن يكون رمضان آخر عهده بالصيام، بل يسعى لطرق باب الصيام ما استطاع إليه سبيلا.
وبعد صيام ست شوال، يأتي موسم العشر الأوائل من ذي الحجة ويُشرع فيه سائر أعمال البر ومنها الصيام وخاصة صيام يوم عرفة، ثم يأتي شهر الله المحرم وقد نُدب إلى إكثار الصوم فيه لحديث أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي ﷺ قال: (أفضل الصيام، بعد رمضان، شهر الله المحرم) [متفق عليه]، ومنه صيام يوم عاشوراء أي العاشر من محرم، ثم تبقى نوافل الصيام المعروفة كصيام يومي الاثنين والخميس من كل أسبوع، و صيام ثلاثة أيام من كل شهر، وهكذا يكون باب الصيام مفتوحا أمام العبد طوال العام يأتي منه ما استطاع، ويغنم من أجوره الكبيرة، ويقطف من ثماره الوفيرة التي يجدها الصائمون في حياتهم جُنّة ووقاية واستقامة، وبعد مماتهم جَنّة وكرامة، كما في الحديث: (إن في الجنة بابا يقال له: الريان، يدخل منه الصائمون يوم القيامة، لا يدخل منه أحد غيرهم) [متفق عليه]، والذي يظهر أنّ ذلك مختص بمن يكثر صيام النوافل، وإلا، فلا عبرة للتمايز بين المسلمين في صيام رمضان، لأنهم يشتركون في صيامه وإنما يتفاوتون في صيام غيره، والله أعلم.

لا تتركوا قيام الليل

كما أن هناك أبوابا كثيرة من الطاعات التي ينبغي الاستمرار فيها غير الصيام، كصلاة الليل التي هي شرف المؤمن ودأب الصالحين، وهي أفضل الصلاة بعد الفريضة كما في صحيح مسلم أن النبي ﷺ قال: (أفضل الصلاة بعد الفريضة صلاة الليل)، وقد حذّر النبي ﷺ مَن كان محافظا عليها مِن تركها، لحديث عبد الله بن عمرو رضي الله عنه قال: قال لي رسول الله: (يا عبد الله، لا تكن مثل فلان؛ كان يقوم الليل، فترك قيام الليل!) [متفق عليه]، وقد بوّب الإمام البخاري لهذا الحديث "باب ما يُكره من ترك قيام الليل لمن كان يقومه".
فلا ينبغي للمسلم أن يهجر هذه العبادة العظيمة بعد رمضان، وليحرص على المداومة عليها ولو بركعتين قبل النوم أو قبل الفجر، فوقت قيام الليل من بعد صلاة العشاء وحتى الفجر، وكان من حرص النبي ﷺ عليها إذا نام عنها لمرض أو نحوه؛ أن يقضيها في النهار، وكذا فعل صحابته، فتأمل شدة حرصهم وشدة تفريطنا والله المستعان.

أنفقوا ينفق عليكم

ومن العبادات التي ينبغي وصلها بعد رمضان، الإنفاق في سبيل الله تعالى، وتشتد حاجة المسلمين إليها في هذه الظروف العصيبة التي تحياها أمة التوحيد في شرق الأرض وغربها في العراق والشام واليمن والسودان وخراسان وفلسطين وغيرها من بقاع المسلمين التي ترزح تحت نير الغزاة من النصارى واليهود والرافضة وحكومات الردة، فليحرص المسلم على أن يكون له سهم في ذلك وينوي به تفريج كربات إخوانه المسلمين.

لا تهجروا القرآن

ومن العبادات التي ينبغي أن لا يقصّر فيها المسلم بعد رمضان تلاوة القرآن الكريم، وليكن المسلم كما كان السلف حالا مرتحلا ينتقل من ختمة إلى أخرى، ويبقى مصحفه مشرعا طوال العام لا يهجر تلاوته ولا تدبره، ومن باب أولى لا يهجر الاحتكام إليه، وتلك بلية العصر التي أوتي منها المسلمون.

الزم بابك لا تبرحه!

والحاصل، أن أبواب الطاعات التي يطرقها المسلم عديدة وميدانها ممتد فسيح، وهذا من فضل الله تعالى على عباده أن يسّر ونوّع لهم سبل الطاعة والخير، وقد يفتح الله تعالى بفضله وحكمته على مسلم من باب الصلاة، وقد يفتح على غيره من باب الصيام، وآخر من باب الإنفاق أو التلاوة أو الذكر وقد يجمع العبد بين باب وآخر بحسب همته وما وُفق إليه، وكما قيل: "إذا فُتح لأحدكم باب خير؛ فليسرع إليه، فإنه لا يدري متى يُغلق عنه"، وهكذا فليلزم كل مسلم بابه الذي يسّره الله له، ولا يبرحه حتى يأتيه اليقين من ربه.

أخلصوا وتابعوا

ويحسن بنا في هذا المقام تذكير المسلمين بأنّ الأعمال إنما تُقبل بشرطين، **الأول:** أن يكون العمل خالصا لوجه الله سبحانه، لا يُشرك معه فيه غيره، وذلك قيد يخرج به قصد غير الله تعالى، والرياء والسمعة ونحوها مما يفسد العمل أو يحبطه لقوله تعالى في الحديث القدسي: (أنا أغنى الشركاء عن الشرك، من عمل عملا أشرك فيه معي غيري، تركته وشركه) [رواه مسلم].
والشرط الثاني: أن يكون صوابا موافقا هدي النبي ﷺ فيخرج بذلك ما كان مبتدعا أو مخالفا سنة النبي ﷺ، وضابطه أن يحرص المسلم على اتباع هدي نبيه ﷺ في كيفية العبادة وصفتها بغير زيادة ولا نقصان، فلا هدي أتم من هديه ولا أحد أعبد لله منه، ولا يسع المسلم إن أراد الوصول إلا أن يسلك مسلكه ويلزم طريقته، فليجتهد في تحقيق الإخلاص لله، والمتابعة لرسوله، فهما حصن المسلم في هذا الزمان، والله الموفق وهو الهادي إلى سوى الصراط، والحمد لله رب العالمين.

هجمات جنود الخلافة
في ولاية غرب إفريقية

خلال شهر رمضان ١٤٤٦هـ



مناطق الهجمات:

- (برنو)-(يوبي)-(أداماوا)
- (ماروا)
- (ديفا)

57 عملية

- 28 صولة واشتباكا
- 16 عبوة
- 3 مداهمات
- 2 عمليتان استشهاديتان
- 1 كمين
- 7 أخرى

169 قتيلا وجريحا

- 162 كافرا ومرتدا
- 5 نصارى
- 2 جاسوسان

79 آلية مدمرة ومعطبة

- 26 مدرعة
- 16 رباعية الدفع
- 18 دراجة نارية
- 7 دبابة
- 12 أخرى

إحراق:

- 7 معسكرات
- 3 ثكنات
- 1 حاجز

اغتنام:

- 7 رباعية الدفع
- 7 قوارب
- 22 دراجات نارية
- كميات من الأسلحة والذخائر المتنوعة

أبرز العمليات

١٧/رمضان

هجوم على معسكر لجيش النيجر في بلدة (شيتيماري) بمنطقة (ديفا)، تخلله تنفيذ عملية استشهادية بسيارة مفخخة على دوريات المؤازرة، أدى لمقتل وإصابة ١٥ عنصرا وتدمير وإعطاب ٤ مدرعات.

٢٥/رمضان

هجوم على معسكر مشترك للجيشين الكاميروني والنيجيري قرب بلدة (وولغو) بمنطقة (برنو)، تخلله عملية استشهادية بسيارة مفخخة، أسفر عن مقتل نحو ١٥ عنصرا وتدمير ١٠ آليات.

٢٨/رمضان

هجوم على معسكر للجيش النيجيري في بلدة (غونيري) بمنطقة (يوبي) ، أدى لمقتل ١١ عنصرا وإصابة آخرين وفرارهم، وإحراق المعسكر و١٨ آلية متنوعة، واغتنام آلية رباعية الدفع وأسلحة وذخائر.

إنفوغرافيك النبأ
شوال ١٤٤٦ هـ
النبأ